

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

9910 - عن أنس بن مالك أن أعرابيا جاء بإبل له يبيعها فأتاه عمر يساومه فجعل عمر ينخس بعيرا بعيرا يضربه برجله ليعث البعير لينظر كيف فؤاده فجعل الأعرابي يقول : خل إبلني لا أبالك فجعل عمر لا ينهاه قول الأعرابي أن يفعل ذلك ببعير بعير فقال الأعرابي لعمر : إني لأظنك رجل سوء فلما فرغ منها اشتراها فقال : سقها وخذ أثمانها فقال الأعرابي : حتى أضع عنها أحلاسها وأقتابها فقال عمر : اشتريتها وهي عليها فهي لي كما اشتريتها قال الأعرابي أشهد أنك رجل سوء فبينما يتنازعان إذ أقبل علي فقال عمر ترضى بهذا الرجل بيني وبينك ؟ فقال الأعرابي : نعم فقصا على علي قصتهما فقال علي : يا أمير المؤمنين إن كنت اشتريت عليه أحلاسها وأقتابها فهي لك كما اشتريت وإلا فإن الرجل يزين سلعته بأكثر من ثمنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها فساقتها الأعرابي فدفع إليه عمر الثمن .

(ع ق)